

بوركينافاسو ترافق الكامبيرون إلى ثمن نهائي كأس الأمم



فرض التعادل الإيجابي 1-1 نفسه سيد الموقف في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى ضمن نهائيات كأس الأمم الإفريقية في كرة القدم، بين الكامبيرون صاحبة الأرض والرأس الأخضر وبوركينا فاسو أمام إثيوبيا.

وعزز المنتخب الكامبيروني، الضامن تأهله إلى ثمن النهائي في الجولة السابقة، صدارته للمجموعة مع 7 نقاط، فيما حسم منتخب بوركينا فاسو الوصافة مع 4 نقاط ليلحق بأصحاب الأرض إلى الدور الإقصائي، متساوياً مع الرأس الأخضر، لكن مع أفضلية لمنتخب «الخيول» عقب فوزه على مطارده المباشر 1-0. وتذلت إثيوبيا الترتيب بنقطة يتيمة.

وبات يتعين على منتخب الرأس الأخضر انتظار بقية نتائج المجموعات لمعرفة مصيره، كواحد من أفضل أربعة منتخبات احتلت المركز الثالث في المجموعات الست.

وقال البرتغالي توني كونسيساو مدرب الكامبيرون خلال المؤتمر الصحفي عقب نهاية المباراة «حافظنا على صدارة

«مجموعتنا، وكان هذا الهدف حتى لو اننا أردنا الفوز (في المباراة الختامية

وتابع «سنتابع اللعب هنا في أوليمبي (في ثمن النهائي)»، مضيفاً عن مجريات المباراة «حصلنا على الكثير من الفرص، خصوصاً خلال ربع ساعة أو 20 دقيقة. لم يكن المنتخب الكاميروني متألّفاً لكنه أبتكر اللعب. بإمكاننا أن نقدم «صورة أفضل، ولكن في حال قمنا بقراءة اجمالية، فقد تفوقنا على منافسينا في المجموعة

على ملعب «أوليمبي» في العاصمة ياوندي، ضغط المنتخب الكاميروني في الشوط الأول من دون خطورة تذكر، قبل أن يفتتح التسجيل من أول تسديدة حقيقية من أهداف البطولة القارية فنسان أبو بكر الذي استغل ركلة حرة من اليسار إلى داخل المنطقة فشل دفاع الرأس الأخضر في التعامل معها لتصل إلى لاعب النصر السعودي ويسدد أرضية زاحفة إلى يسار الحارس جوسيمار فوزينيا (39)، رافعاً رصيده إلى خمسة أهداف في النهائيات

وبعدما سجل هدفين من ركلتي جزاء أمام بوركيننا فاسو 2-1 وثنائية أخرى في مرمى إثيوبيا 4-1، يأمل «أبو» أن يحطّم الرقم القياسي لعدد الأهداف في بطولة واحدة والمسجل باسم الزائري بيار نداي مولامبا مع 9 أهداف في خمسة مباريات عام 1974

وتساوى قائد «الأسود غير المروضة» مع مواطنه الهدف السابق ورئيس الاتحاد الكاميروني الحالي صامويل إيتو الذي سجل 5 أهداف في البطولة القارية بين عامي 2006 و2008، كما تجاوز مواطنه الآخر الاسطورة روجيه ميلا (4 أهداف عام 1986)، وباتريك مبومبا عام 2004

وأهدر الرأس الأخضر أخطر فرصه قبل دقيقة من الاستراحة، اثر تسديدة من يانيك دوس سانتوس تافاريس صدها (بقدمه مدافع سانت إتيان الفرنسي هارولد موكودي بعدما ارتقى أرضاً أمام المرمى المشرّع 44)

مع بداية الشوط الثاني، فاجأ الرأس الأخضر أصحاب الأرض بهدف التعادل عبر البديل لاعب أولمبياكوس اليوناني غاري رودريغيش الذي استفاد من مجهود فردي من زميله خاميرو مونتيرو وعرضية أرضية لينكزها بكعب قدمه على (طريقة الجزائري رابح ماجر في الشباك 53)

وكادت الكاميرون تضيف الثالث إلا أن أبو بكر (66) والبديلين سامويل أوم-غويه (75) وكلينتون نجي على دفعتين «(80 و90+3) تفننوا في إهدار الفرص أمام مرمى منتخب «القروش الزرقاء

وقال مدافع الرأس الأخضر روبرتو كارلوس لوبيش الذي اختير أفضل لاعب في المباراة «لم أتوقع الحصول على «الجائزة، وكان بالإمكان وقوع الاختيار على أي لاعب في الرأس الأخضر، كان عملاً جماعياً

وأضاف مشيراً إلى إمكانية تأهل منتخب بلاده كأفضل ثالث «أن تعود وأنت متأخر صفر-1 أمام الكاميرون هي نتيجة «رائعة. الآن ستكون الأمور صعبة وسننتظر بقية المباريات لمعرفة ما اذا كانت جهودنا ستثمر لاحقاً

بوركيننا فاسو تكتفي بالتعادل وتتأهل

في المباراة الثانية وعلى ملعب «كويكونغ ستاديوم» في بافوسام، استهلّت إثيوبيا الشوط الأول بتسديدة بعد أربع دقائق من صافرة البداية عبر سورافيل داغناشو بقدمه اليمنى من خارج منطقة الجزاء صدها الحارس فريد ويدراوغو، ليعود (الآخر ويتألق أمام تسديدة غيتانيه كيديبيه من داخل المنطقة في الزاوية اليسرى العليا 10)

ردت بوركينا فاسو عبر حسن بانديه في الدقيقة 11، قبل أن تفتتح التسجيل بعد تمريرة طويلة من أداما غيرا ضرب بها الدفاع إلى سيريل بايالا سيطر عليها من خارج المنطقة وتابعها ساقطة بقدمه اليسرى فوق الحارس تكليماريام شانكو (الذي خرج من مرماه لملاقاته 24).

وأدرك منتخب «والياس» التعادل في الدقيقة 52 من ركلة جزاء نفذها كيديبيه بنجاح بعد عودة حكم المباراة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد «في آيه آر» لتأكيد لمسة يد داخل المنطقة على ستيفي ياغو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.